

عهد بين كاهين

أحبك في السنة الآتية	كحبيك في السنة الماضية
ويكبر شوقي بطول المدى	كما تكبر الدوحة النامية
«سعاد» ويا حسن هذا الند	اء إذا ما وجدت لك لي صاغية
نسيتُ التواريخ إلا التي	تعود بذكرك لي راوية
فأنت الزمان وأنت المكا	ن وأنت غنى النفس يا غانية
ولست أعدُّ حساب السند	ين بالشمس طالعة خافية
ولكن بوجهك لي مقبلاً	ونظرتك الحلوة الساجية
فيوم الرضى عالم حافل	من الحب والذكرة الباقية
ويوم النوى عالم مظلم	تضل الشموس به هاوية

دعي الناس يحيون أيامهم	ويلهون بالضجة الخاوية
فعيدي بقربك لا ينقضي	وأعيادهم كلها فانية
إذا انتظروا العام لم أنتظر	سوى لمحة منك لي كافية
فهاتي سرورك لي صافياً	وجودى بأعيادك الغالية
ودمت لعباسك المرتضى	ومتعت بالحسن والعافية ^(١)

(١) عباسك المرتضى : يقصد الشاعر نفسه.